

غريب الحديث لابن قتيبة

وقولُها : فلا تُصَحِّرِها أَيْ : لا تُبَدِّرِزيها وتُبَاعِديها وتجعليها بالصَّحَرَاءِ . يقال : أَصَحَرْنَا إذا أَتَيْنَا الصَّحْرَاءَ . كما يقال : أُنْجَدْنَا وَأَحْزَنَا وَأَسْهَلْنَا إذا أَتَيْنَا نَجْدًا وَالسَّهْلَ وَالْحَزْنَ .

وقولُها : عِلَاتٍ عِلَاتٍ . من العَوَلِ . والعَوَلُ : المَيْلُ والجَوَزُ . يقال : عَالَ فلان يعول عَوَلًا إذا جَارَ . قال اللّهُ جلَّ وعزَّ : ذلك أَدْنَى أَلَا تَعُولُوا وسمعت من يرويه : عِلَاتٍ بكسر العين . فانْ كان ذلك هو المحفوظ فانْ عِلَاتٍ بمعنى : غَرَّتِ عِلَاتٍ . يقال : عَالَ في البلاد إذا ذَهَبَ فهو يَعِيلُ . ومنه قيل للذئب : عَيْئال . والفُرْطَةُ في البلاد من الفَرَطِ . والفَرَطُ : السَّيِّقُ والتَقَدُّمُ . يقال : فَرَطْتُمُ إلى الماء إذا سبقتهم . والفارِطُ إلى الماء هو المتقدِّمُ لتهيئة الدَّلاءِ واصِّلاحِ الأَرشِيَةِ . ويقال فرط منِّي كلام لم أُحْبِبْهِ . أَيْ : سَدِّقْ مني . فكأَنَّ الفَرَطَةَ الفَعْلَةُ الواحدة من فَرَطْتِ . والفَرَطَةُ اسم للخروج والتقدُّمُ . مثل غَرَّفَةَ وغَرَّفَةَ وحَسُوءَ وحَسُوءَ . ويقال في فلان فُرْطَةُ وفُرُوطِيَّةُ أَيْ : تقدُّمٌ وسَدِّقُ